Collection

GESTION

جديد

الضرائب الوطنية و الدولية

دروس و تطبيقات محلولة

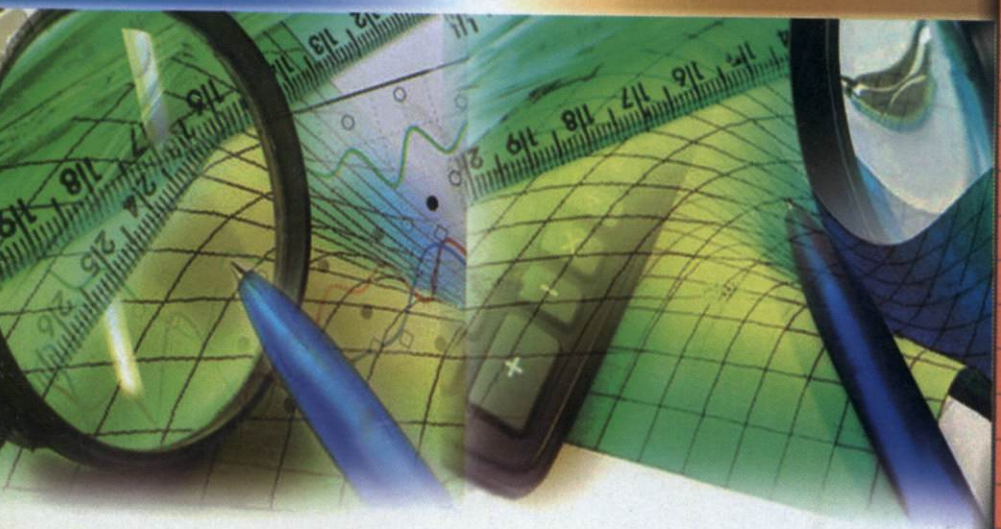

د. بوعون يحياوي نصيرة

الضرائب و الدخل، الإدخار و الإستثمار
الضرائب المباشرة و الغير مباشرة
الضرائب الوطنية
الغش و التهريب الضريبي
الضرائب و الجمارك
الضرائب الدولية

Pages Bleues

فهرس الموضوعات

مقدمة عامة	3
فهرس الموضوعات	5
الفصل الأول : مدخل إلى الضرائب	09
1. المبحث الأول : تعريف الضرائب و خصائصها	11
2. المبحث الثاني : الأسس القانونية للضريبة	14
3. المبحث الثالث : المبادئ العامة للضريبة	16
4. المبحث الرابع : تصنيف الضرائب و أهدافها	19
⬅ أعمال موجهة (تقويم)	34
الفصل الثاني : تأثير الضرائب على الدخل	35
1. المبحث الأول : مفاهيم عامة على ضريبة الدخل	37
2. المبحث الثاني : الاقتطاع الضريبي بالنسبة للدخل الوطني و الآثار الناجمة عنه	45
⬅ أعمال موجهة (تقويم)	54
الفصل الثالث : تأثير الضرائب على الإدخار	55
1. المبحث الأول : ماهية النظام والسياسة الضريبية	57
2. المبحث الثاني : اثر الضرائب على الادخار	62
⬅ أعمال موجهة (تقويم)	68

الفصل الرابع : تأثير الضرائب على الاستثمار 69

1. المبحث الأول : ماهية الاستثمار 71

2. المبحث الثاني : تأثير الضرائب على الاستثمار 80

⬅ أعمال موجهة (تقويم) 94

الفصل الخامس : الضرائب المباشرة و غير المباشرة 95

1. المبحث الأول : ماهية الضرائب المباشرة و غير المباشرة 97

2. المبحث الثاني : أنواع الضرائب المباشرة 103

3. المبحث الثالث : أنواع الضرائب غير المباشرة 108

⬅ أعمال موجهة (تقويم) 120

الفصل السادس : الضرائب الوطنية 121

1. المبحث الأول : الإصلاحات الضريبية في الجزائر 123

2. المبحث الثاني : الضرائب المباشرة في الجزائر 137

3. المبحث الثالث : الضرائب غير المباشرة في الجزائر 150

الفصل السابع : الغش و التهريب الضريبي 161

1. المبحث الأول : ماهية الغش و التهرب الضريبي 167

2. المبحث الثاني : أسباب و أشكال الغش و التهرب الجبائي 171

3. المبحث الثالث : أثار الغش و التهرب الجبائي على الدولة 174

4. المبحث الرابع : مضار الغش و التهرب الضريبي و كيفية مكافحته 180

⬅ أعـمال مـوجـهة (تـقـويـم) 184

الفصل الثامن : العلاقة بين إدارتي الضرائب و الجمارك 185

1. المبحث الأول : إدارة الضرائب و إدارة الجمارك 187

2. المبحث الثاني : مهام و وسائل إدارة الجمارك 189

3. المبحث الثالث : الضرائب الجمركية و الوقائية المنشئة لها و أداة فرضها 192

4. المبحث الرابع : كيفية ربط الضريبة و تأديتها و امتيازاتها 194

⬅ أعـمال مـوجـهة (تـقـويـم) 198

الفصل التاسع : الضرائب الدولية 199

1. المبحث الأول : ماهية الضرائب الدولية 201

2. المبحث الثاني : ماهية الازدواج الضريبي 207

3. المبحث الثالث : أثر الازدواج الضريبي و وسائل تفاديه 212

⬅ أعـمال مـوجـهة (تـقـويـم) 222

تمارين توضيحية عن كيفية حساب بعض الضرائب 223

حلول الأعمال الموجهة 227

- حلول الأعمال الموجهة : مدخل إلى الضرائب 228
- حلول الأعمال الموجهة : تأثير الضرائب على الدخل 228

- حلول الأعمال الموجهة : تأثير الضرائب على الإدخار 229
- حلول الأعمال الموجهة : تأثير الضرائب على الاستثمار 229
- حلول الأعمال الموجهة : الضرائب المباشرة و غير المباشرة 230
- حلول الأعمال الموجهة : الغش و التهريب الضريبي 230
- حلول الأعمال الموجهة : العلاقة بين إدارتي الضرائب و الجمارك 230
- حلول الأعمال الموجهة : الضرائب الدولية 231
- حلول الأعمال الموجهة : تمارين توضيحية عن كيفية حساب بعض الضرائب 232

الخاتمة العامة 241

ملحق : فهرس المصطلحات عربي/فرنسي 242

المراجع 244

مقدمة

استند علماء الغرب في القرن 18 على فكرة "العقد الإجتماعي" لتعريف الضريبة على أنها علاقة تعاقد بين الفرد و الدولة، و قد رأى البعض منهم أن الضريبة عقد توريد الخدمات ثم بموجبه الإتفاق على أن تقو الدولة بتقديم خدمات الدفاع و الأمن و المرافق العامة...إلخ لإلى أفراد المجتمع مقابل أن يردوا هذه الخدمات ا صورة ضرائب، و قد وردت هذه الفكرة في دساتير العديد من الدول و اقتضى تعريف الضريبة طبقا لهذ النظرة، على أنها مقابل المنافع التي تعود على الفرد من حماية حياته و أمواله و حريته. وقد اتضح خطأ ه التعريف حيث لم يقم دليل منطقي أو تاريخي على وجود فكرة العقد الإجتماعي بين الدولة و الفرد. و لو ل هذا العقد بناءا على رغبة و اختيار الأفراد في أن يتنازلوا عن استغلالهم و أموالهم للدولة نظير تقديم خدماة لكن من حق أي فرد أن يشتري ما يشاء من خدمات مادام يدفع الثمن و ان يستبعد من اعتبار الضريبة مقاب المنافع يوجب قياس تلك المنافع التي تعود على تعود على كل ممول نظير قيام الدولة بخدماتها التي تتميز بعد قابليتها للاستبعاد.

إن التسليم بهذا الرأي يؤدى إلى زيادة الأعباء الضريبية على الطبقات الفقيرة التي تستفيد بدرج اكبر من خدمات الدولة و هذا يؤدي إلى زيادة التفاوت بين الطبقات و عدم القدرة على تحقي أهداف العدالة الإجتماعية.

أما البعض الآخر فقد رأى أن الضريبة هي عبارة عن قسط تامين يقتضي على الممول دفعه لكي يؤمن على حياته و أمواله، و هذا الرأي يوجب على الدولة دفع تعويض عن كافة الأضرار التي تلحق بشخصه أو أمواله و هذا ما لا يمكن تصوره لأن دور الدولة لا يقتصر فقط على حفظ الأمن و إقام العدالة بين الأفراد و هذا مخالف لدور الدولة في النشاط الإقتصادي المعاصر.

و نتيجة لفشل فكرة "العقد الإجتماعي" اتجه الفكر المالي الحديث إلى فكرة أخرى هي "التضامن الإجتماعي" لتبرير الضريبة، فالدولة ضرورة إجتماعية و إقتصادية تسعى إلى تحديد أهداف

المجتمع و تقوم في سبيل ذلك بالعديد من النشاطات و المهام التي يتعذر تحديد مدى انتفاع الأفر منها كل على حده.

و ما دام أن هدف الدولة من تلك الخدمات هو تحقيق النفع العام فإن ذلك يقتضي أن يتضاه الجميع في تمويل هذه النشاطات حتى تصبح الضريبة فريضة تحتمها واجب التضامن الإجتماعي.

و لا شك أن مبدأ الحياد الضريبي لا يمكن تحقيقه فلكل ضريبة أثرها الإقتصادي و الإجتماع و السياسي، فغن لها أثرا على توزيع الدخول و الثروات و على المستهلكين و المنتجين و عل الإستخدامات البديلة للموارد الإقتصادية، و لها اثر كبير كذلك تشجيع رؤوس الأموال الأجنب أو إحجامها و على كافة متغيرات النشاط الإنساني.

و حتى في الوقت الذي ساد فيه مذهب الحياد الضريبي فإن الضرائب استخدمت كسلاح لتحقي أهداف غير مالية، حيث فرضت الضرائب لحماية المنتجات المحلية من منافسة السلع المماثلة الأجنبية و فرض الضرائب الإستثنائية على رؤوس الموال لمصادرة بعض الثروات و إعادة توزيع الثروات و الدخول و أدخ التصاعد في سعر الضريبة و أعفي بعض الأفراد و النشاطات تشجيعا و رعاية لهم.

و مع التطور الإقتصادي المالي بات تدخل الدولة أمرا ضروريا لتحقيق أهداف المجتمع الإقتصاد و الإجتماعية و السياسية فأصبحت الضريبة في ظل الواقع سلاحا تستعمله الدولة في التأثير عل المتغيرات الإقتصادية و توجيه النشاط الإقتصادي لتحقيق أهداف المجتمع. تلك هي الأركان الأربعة الت ينبغي توفرها مجتمعة في الضريبة بحيث يؤدي غياب احدها في مورد من موارد الدولة استبعاد لفظ الضريبة عن هذا المورد المالي.

و للضرائب أنواع عديدة، و هو ما سنتطرق لها في هذا الكتاب في ظل الإقتصاد الوطني ا الدولي المعاصر و مدى ارتباطه و علاقته بالمعايير الدولية IAS/IFRS حسب المعيار الدولي رق IAS12 و النظام المحاسبي الوطني الجديدSCF والتركيز على التحصيل المسبق للضريبة.

و الله ولي التوفيق